العدد ٥٠ | شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن | السنة الاولى

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة « جريدة » بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاربعاء ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ | الموافق ١٠ يونيو سنة ١٩٢٥

انعامات سنيه

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فأنعم بوسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة على القبطان بهاندارا قبطان الباخرة العربيه (رضوى)

وبالوسام عينه من الدرجة نفسها على الشيخ على عباس وكيل البواخر العربية ببورتسودان

وبوسام النهضه العلى الشان من الدرجة الخامسة على مدير اللاسلكى بجدة الشيخ حسنى حسنين

وبالوسام عينه من الدرجة نفسها على مأمور اللاسلكى بجدة الشيخ سراج غزاوى

وترفع القائد السيد عبد القادر حوتى الى رتبة قائمقام

وترفع الملازم اول السيد حسن بن محمود اليافى الى رتبة رئيس والملازم ثانى السيد عبدالله بن عمر حرب الى رتبة ملازم اول والوكيل ضابط السيد على بن ثابت اليمانى الى رتبة ملازم اول

حول استصراخ ام القرى

نشرنا فى العدد الفائت الفظائع التى قام بها عمال ابن السعود فى أم القرى واستصرخنا العالم الاسلامى ليولى وجهه شطرنا . ولاريب ان ندائنا اثر فى نفوس كثيرين من الناس . وانى أؤكد فى هذا العدد ندائى واستصراخه ثانيا . واملى ان ينهض امتثالا للرابطة الدينية فى ازالة هذه الفظائع والحوادث الحالة فى تلك الانفس البريئة حلول الضوء فى المكان والقائمة بحرب شعواء على تلك الارض المقدسة . فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى .

ولعمري باى ذنب تهان وتعذب تلك الانفس الرضية أبحكم الشريعة ام بحكم السياسة . وكلاهما لا يقضيان بجواز اهانة اوتعذيب النفس البريئة من غير ذنب أتت ولا اثم جنت الا اذا كان اولو الامر ظالما مستبداً برأيه . فرحماك يا الله رحماك

وان لى عاطفة شريفة وهذه العاطفة تكاد تمزق حزنا وألما تحت سماء هذا الوطن من هذه الاعمال العظيمة والحوادث المؤلمة المرخيين اعنة خيلها فى اسواق أم القري فاندفعت بتيارها الذى يجرى فى شراييني جريان النفس فى جذورها لاستصراخ العالم الاسلامى لاسمع صوت التحذير والتقريع لابن السعود ودعاته المارقين فان لم يستطيع وينقاد معك الى العدل والانصاف بين القوم بالسوية فسوف يرجع بالقوة القاهرة :

فراجيا أولياء الامر والقادة العظماء أن يلبوا ندائى ويفتونى بأفكارهم الصائبة فى هذه النكبات التى لحقت المكيين من هؤلاء الاشرار وكذلك أطلب من أصحاب الصحف المعتدلة الخوض فيها بكل صراحة فلاسياسة فيها تخيف اقلامهم وليس هنا أوهام هوائية بل حقائق راهنة وبذلك تخدمون اخوانكم المكيين الذين حل عليهم من عدوهم الجبروت كل شئ مؤلم من انواع العذاب فاصبحوا يئنون أنين الثكلا . وليس لهم مفر اما الموت العاجل أو العذاب المستمر . وفى يقينى ان العدو الجبروت لايتقهقر و يمتنع عن اعماله بالسلطة لان الجبروت صفة طبيعية غريزية فى الانسان لا تنفك عنه ولاتتحول . فالخير مثلا مطبوع على الخير والشرير مطبوع على الشر والطبع مع الروح كالعلة مع المعلول فهى تدور معه وجوداً وعدماً

وما أشجى الصوت الصارخ من وراء الجبال يستنخي الجامعة الاسلامية ويستنجد العالم الاسلامى باستغاثة اخوانكم المكيين الذين اوشكت أرواحهم أن تزهق ضحية الاغراض الشخصية : لقد ترددت السهول والوديان والقفار صدي ذلك الصوت

الصارخ فسمعناه ولكن لم نصغ اليه ووعيناه ولكن لم نحتفل به وقلنا لانفسنا ان هذا الصوت الذى طرق صماخ آذاننا صوت هاتف انحدر من علياء السماء فهو خيال واوهام لامن اعماق قلوب اخواننا المكيين لانا كنا نحسن الظن فى ابن السعود ونعهد فيه الشهامة العربية التى تمنعه من التدنى الى اجراء هذه الفظائع وما زال يتردد ذلك الصوت ويرن صداه فى فضاء ادمغتنا حتى تأكدنا ونحن على قاب قوسين أو أدني من مصادر وثيقة متعددة أنه خارج من قلوب اولئك الذين حلت بهم المصائب فأدت بحياة الكثير منهم

ان الشرائع السماوية والنواميس الدنيوية والروابط الجنسية والوثائق العنصريه تحضنا ان لا نتأخر عن تخليص اخواننا المكيين وتطهير هذه الديار المقدسة من ايدى أولئك الطاغين الباغين وواجب الانسانيه يقضى علينا بأن نكرم عواطفهم ولا نقبل أن تهان ولا نرضى ان تجرح لان جرحها يؤلمنا ونعده جرحا فى جسمنا

نهضت يا ابن السعود على الحجاز وادعيت فى منشورك أنك مدفوع ومكره على ذلك من قبل العالم الاسلامى وانى أعتقد كل الاعتقاد أن العالم الاسلامى يتبرء من هذه الدعوة التى تنسبها اليه لانه رفض قبول الدعوة فى المؤتمر المزور ... فعلمنا أن العالم الاسلامى عندك شوكت على وانصاره وهو الذي دفعك الى هذه النهضة المشؤمة

حرام والله حرام على العالم الاسلامى اذا لم يهب ويقوم قومة رجل واحد امام هذا العدو الجانى بعد ان عرف المقصد من هذه الحملة الحجازية وعلمت علم اليقين ان ابن السعود لم يقنع ولم يتراجع الى الطريق المستقيم بل تماص من ايدي المصلحين تماص السمكة من يدى الصياد فيقل لى شوكت على ما الفائدة التى يرجوها العالم الاسلامى من مؤتمر اسلامى يرأسه ابن السعود . أيقبل كما يمليه عليه اعضاء المؤتمر وهو صاحب الحول والطول . وهل يستطيع ان يحيد قيد شعرة عن تعاليمه اذا المؤتمر رأها مخلة وغير موافقة لمصلحة الحجاز . وهل تجدى نفعا اعتراضاته واحتجاجاته وقد ملكه تقاليد الامور وحكم البلاد المقدسه

ايها العالم الاسلامى ان النار التى اضرمت سويداء احشاء المكيين وان الجرح الفاتك الذي ادمى فؤادهم بيد ابن السعود الملطخة بالدماء دون ما اثم اتوا ولا ذنب جنوا . وبذلك برهن عندك سوء نيته وعدم اخلاصه فى الحجاز وحقا للمكيين ان يحنون الى مليكهم المحبوب «على» المعظم حنين الابل الى اعطانها لانه ملك ملأ الوطن فضلا وسيرة واخلاقا وهو من أولئك الافلاذ المعدودين الذين تملكوا قلوب ابناء الوطن والذين ساروا سيرة كلها نزاهة واخلاص وتفان فى خدمة البلاد وسعوا فى اعلاء منارها ورفع شأوها

وله مواقف جليلة منقوشة على صفحات القلوب وصارت بعد الحوادث الاخيرة ترددها كل شفة طاهرة ويلهج بذكرها كل لسان لا يحيد عن الحق قيد انملة :

ولقد اثبت فى سيرته انه ليس من أولئك الذين ينخدعون بالمظاهر الخلابة ولا من الذين تغرهم الترهات البراقة وتستهويهم السياسة: فارادته قوية صلبة وعقيدته الوطنية راسخة لا تزعزعها العواطف وحب وطنه فوق كل مصلحة ذاتية وتتجلى فى وجهه هيبة الوقار مقرونة بالعدل والمساواة

وان املى بالعالم الاسلامى كبير ان يلبى نداء الصوت الصارخ وينقذ جيران بيت الله الحرام عن الخطر المحدق بهم من كل صوب وحدب وسيكون تصفية الحساب مع ابن السعود فى القريب باذن الله ؟

أخبار محلية

الجبهة الحربيه

لاتزال الحركة الحربية دائرة على محورها الاول بين كر من العدو وفر فتارة يسود السكون وحين يبتدأ الهجوم فطوراً بالمدافع والرشاشات نهاراً وطوراً برصاص البنادق ليلا وحيناً ينتقلون ويرحلون وحيناً يهجعون ويتحسبون غير أنه تبدلت مواقع العدو كثيراً وتباعد المرمى وخفت وطئة المصادمات فبعد المعركة الاخيرة التى كتبنا عنها فى العدد السابق حسب ماتوضح بالتقارير الرسمية المنوه عنها بالعدد المذكور ساد السكون قليلا وعادت حركة العدو تبتدئ بتبادل النيران من الجناح الايسر وبالطلقات الخفيفة ليلا ولا تزال الجند الهاشمى المظفر ثابت متيقظ لحركات العدو وكثيرما اصلاه من نيران المدافع والرشاشات حتى اجبرته قهراً على العودة والخسران واليك التقارير الرسمية عن ليلة ١٥ منه

﴿ التقرير الرسمى ﴾

١ — بعد سكوت دام ثلاثة ايام جرى امس ١٥ ذى القعدة سنة ٣٤٣ تبادل نيران المدافع بيننا وبين العدو كالعادة

٢ — وشوهد للعدو اربعون خيالا ومقدارا من المشاة يقربوا من النخل جوار حصن غايل فصبت عليهم رشاشاتنا وابلا من رصاصها فاكرهتهم على الفرار بعد ان قتل منهم ثلاثة خيالة واثنين من المشاة

٣ — ثم روي كشف العدو بجهة الساحل فخرجت لهم قوة من المجاهدين وطردتهم

٤ — وقريب المساء شوهد قدر مائتين شخص دخلو الرويس الشرق

٥ — ليلة البارحة فى الساعة الرابعة اطلقت مدافعنا على مواقع العدو المثبتة عليها وقابلتنا مدافعه بكم طلقة لم يحصل منها اقل تأثير ولله الحمد

الاخبار الشمالية

﴿صورة البرقية الواردة من الامير شاكر﴾

فى ١٥ ذى القعد سنة ٣٤٣

الآن جاءنا نجاب من بيرق بنى سالم امس صبحوا ثلاثه فرقات من صبح وخاطهم من المدينه واخذو ١٥٠٠ شاه و١٥٠ بعير بين ناقة وجمل و ٥٥ حمار وذبحو من المدينه ٢٠ نفر فيهم دخيل الحريثي من كبار صبح واخذوا ١٣ من بنادقهم ولله الحمد قوم جلالتكم سالمين والبيرق نزل العس ناصى بدر نرجو الله التوفيق مولاى ؟

طعم جدرى

للاطفال

بعونه تعالى قد استحصلنا على طعم للجدرى لوقاية الاطفال من هذا المرض الفتاك فمن رغب تطعيم اطفاله فليراجع طبيب المستشفى صباحا فى الصيدلية الجديدة قرب الكمرك وبعد الظهر من الساعة التاسعة الى الحادية عشر فى المستشفى البلدى ؟ الطبيب

سعد الله كامل

البقاء لله

أختطفت يد المنون صاحب السعادة اللواء عثمان باشا مدير الامن العام يوم الجمعة الموافق ١٣ من شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٣ وقد كان المرحوم مقداماً همماً محافظاً على الامن العام فى البلاد له المقدرة التامة فى تنظيم شؤون الادارة العامة واحتفل بتشييع جنازته الساعة العاشرة من يوم الجمعة احتفالا كبيراً يليق بسعادته فكانت الموسيقى تتقدم الموكب الرهيب وتصدح بنغمها المحزن خلف هيئة الاشراف والوزراء والضباط والعساكر التى كانت تتقدم النعش وهم سائرون بحالة الخشوع امام جلال الموت وكلهم مصطفون على خط مستقيم فيليهم النعش محفوفاً بالرحمة والرضوان ويليهم قسم من الخيالة والجند النظامى مسلحاً ومصطفاً ومنكساً رؤس البنادق وقسم من الجنود المدفعية فجماهير الناس على اختلاف طبقاتهم فساروا على هذا النظام من بيته الى الشارع العمومى والى مسجد عكاش وصلوا عليه ثم خرجوا على الشكل الاول حيث اودعوه فى بيته المعلوم تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء ؟

تعيين

جاءنا من رئاسة الوزراء أنه بناءاً على وفاة المرحوم امير اللواء عثمان باشا فقد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين القائم مقام السيد عبد القادر حوتي مديراً للامن العام .

وقد صادف التعيين محله لما لسعادة القائم مقام من الخبرة التامة فى تنظيم ادارة الامن فى البلاد ولما له من الخدمات الجليلة فنهنئه بهذا التعيين ونسأل الله له التوفيق ؟

﴿ سجل اللغة العربية الفصحى ﴾

جاءنا هذا الاعلان من صاحب الامضاء واجابة لطلبه وتعزيزاً للغة العربية الفصحى نشرناه على صفحات البريد وها هو نصه حرفيا

ان الذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وسره في «الضاد»
شوقي

بعد الاتكال على الله تعالى الذى جعل اللغة العربية شامة فى وجنة اللغات قد وطنت نفسى على ان اجمع فى «كتاب خاص» كل ما دبجته اقلام الصحافيين والكتاب والشعراء الذين هبوا للدفاع عن «اللغة العربية الفصحى» رداً وتفنيداً لمقالة حضرة الخورى مارون غصن الذى سعى وراء قتل لغة الضاد ، منتصراً للغة العامية ، ليجعلها تقوم مقام اللغة الفصحى الشريفة

وقد أردت تسجيل هذه الحركة الفكرية النبيلة تأييداً للغتنا الفصحى الخالدة ، وتأييداً لذكر الصحافيين والكتاب والادباء ، الذين استحقوا بمناضلتهم عن لغة الضاد ، ان تدون اسماؤهم فى سفر الفخر والمجد ، بمداد الشكر والفضل ، فيذكرهم الآتون بعدنا ، بالتكريم الخالد

صديق الصحافة واحد خدمة لغة الضاد

يوسف الفليوني

«البريد» لامحالة ان الذى يسعى فى قتل لغة الضاد جاهل بها لاننا لم نسمع عن الاجيال الماضية والحاضرة فى هذا العصر ولم نرى في بطون التواريخ انسانا قام مدافعا ومؤيدا للغة العامة . على ان لغة الضاد اشرف اللغات على الاطلاق وبها نزل القرآن

الروح العربية

تدافع عن حقوقها بين وفد ابن السعود وجمعية الخلافة الهندية

جاءنا كتاب من أحد الحجازيين المقيمين فى بومباى يصف فيه المعركة الوطنية التى وقعت فى جلسة الخلافة الهنديه فقد عقدت تلك الجلسة برآسة شوكت على لتكذيب ما شيع عن فظائع ابن السعود بالطائف ومكة بشهادة الوفد السعودى ونحن ننشر هذا الكتاب بحروفه اجابة لطلب الوطنى المخلص وتقديراً لشهامته ونخوته على الخصوص ولقية اخواننا العرب الاحرار المقيمين هناك على العموم ونحيي فى دمائهم تلك الروح التى تسرى بين عروقهم فتناضل

وتدافع عن حقوقها وحقوق وطنها على مابها من ضعف القوة والارادة فى مثل تلك المواقف ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون

وحسبنا بنشره اطلاع العالم اجمع على توحيد كلمة الحجازيين وتفانيهم فى سبيل تحقيق وحدتهم واستقلالهم وانهم مازالوا ولن يزالوا يثبتون فى مشارق الارض ومغاربها اهليتهم لذلك والكتاب أكبر شاهد وها هو بنصه

من بومباى الى جده ٢٠ شوال سنة ١٣٤٣

حضرة الشهم الغيور مدير جريدة البريد الحجازى المحترم دامت معاليه آمين

بعد التحية ولايخفى على جنابكم ان الشيطان عبدالعزيز شيخ خوارج نجد قد أرسل وفداً مؤلفا من اربعة اشخاص الى جمعية الخلافة الهنديه لارسال الحجاج وجمع اعانة له وهم السيد محمد بن عقيل، والسيد عقيل سقاف، وكيل شيخ السادة سابقا وعثمان قزاز، ومحمد شروانى، فسافروا من مكة الى البرك وجيزان والقنفذة وعدن وبومباى وكان وصولهم اليها يوم الجمعه ٧ شوال ونزلوا فى المسافرخانه (كرامت ماركيت) لتضييع الشبه عنهم ومركزهم الاصلى فى منزل سليمان مراد واجتهدوا بمساعدة اهل الخلافة على تسفير خمسة بواخر للحجاج على (رابغ) واول باخرة هى جهانكير وتعينت يوم ٢٠ مايو تسافر الى رابغ والكفيل عليها رئيس الجمعية شوكت على

البارح الساعة ٣ عربى ليلة الخميس عقدت جمعية الخلافة جلسة عامة لتكذيب ما اشيع عن ابن سعود بشهادة هؤلاء الاربعة الاشخاص فمن جملة من حضر هذه الجلسه جمع من الحجازيين الموجودين هنا لمراقبتهم وجلسوا بمعزل من الناس فقام الرئيس شوكت على وخطب وتبجح فى قوله كما هو شأنه ومن جملة قوله هو (ان هؤلاء الاربعة الاشخاص قد اتوا من قبل السلطان ابن سعود منذ اسبوع فاسألوهم عن مظالم الحسين) فلم يتمالك الحجازيون حين سماعهم هذه الجملة الاوترى الشر يتطاير من عيونهم ثم جلس الرئيس وتلاه رجل مسلم سنى (مدير جريدة غالب على كل غالب) وارتجل ولم تأخذه فى الله لومة لائم ومن جملة قوله (اننا الآن حضرنا هنا لننظر فى المسألة بعين الانصاف من غير غراضيانية ما) فاجابه الحجازيون بصفاق حاد وصاحوا الحق يعلوا ولايعلى عليه ومن تلك اللحظة ارتفعت الاصوات وكثر القيل والقال وتحيز الوفد للفرار وفعلا قاموا خائفين وامامهم تبجح رجل معهم وهابى يسمى محمد سليمان البسام على احد الحجازيين وهو الشيخ سعد الله (امام زكريا مسجد) بشتم الحكومة الحجازية فهنالك حقت الحقائق بين الوهابيين والحجازيين وكان بجانب البسام السيد عبد الرحمن شيخ جمل الليل فقبض على عنق البسام وضربه ضرباً شديداً واشار شوكت على اذنابه فكروا على الحجازيين وعددهم لم يتجاوز العشرة واشتبكت المعركة واصيب من الحجازيين ثلاثة انفار بتأثير قليل وهم الشيخ محمد خان مطوف الهنود من المسفله والشيخ زكريا من جياد وعمر سمكرى وامتدت الثورة من موقع الجلسة الكائن بالمقبرة التى فى (سفيد كلى) الى مسافر خانه مسافة ميلين وسار شخص حجازى فى اتومبيل مسرعاً الى المسافر خانه صائحاً ببقية الحجازيين فيها واشتبكت المعركة بين الفريقين نحن الحجازيون خمسين والخلافة والوهابيون ما يزيدون على الخمسمائة شخص

لندع ذلك ولنرجع الى الجلسة وماتم فيها انتهت تلك الجلسة بارجاع الوفد وقيام شوكت على مرة ثانية وخطب فيهم مثل الاولى ثم صار السؤال عن الاحوال التى صارت فى الطائف ومكة فانتخبوا (محمد شروانى) واجاب باللغة التركية بتكذيب كل ذلك وان حكومة ابن السعود حكومة عدل وانصاف وان الحكومة الحجازية ظالمة وغير ذلك من سفاسف كلامهم الذى لايليق ان يعبر به انسان ثم انفرط عقد جمعهم واتوا الى المسافرخانه فى اتومبيل فحين وصولهم الى المسافر خانه كان الحجازيون مرابضين لهم هناك فوثبوا عليهم واغرقوا منهم اثنان فى دمائهما وثالثهم محمد شروانى فاشبع ضرباً فى السيارة هو وسائقها الى ان لاذ بالفرار واما الرابع فلم نعلم الى اين ذهب وبعد ذلك اتى رجال الامن شرطة البلد ومديرها واخذوا المجروحان الى الصحية وهذا جزاء من يخون وطنه ودولته وكان الانتقام منهم عبرة لغيرهم حتى الاجانب الافرنج المقيمين فى بومباى اقروا للعرب وخصوصاً للحجازيين ان فيهم روحاً حية وغيرة وشهامة ومفاداة فى رقى دولتهم ومثابرة فى اعلاء شوكتهم وابوا الا ان يعيشوا متمتعين باستقلالهم التام فى ظل مليكنا المحبوب المفدى بالمهج والارواح قرة كل عين جلالة الملك (على) بن الحسين نصره الله وادامه آمين

لقد حضرتها بنفسي ورأيتها بعيني وباشرت فيها وارجوكم نشرها على صفحات جريدتكم الغراء ؟

الوطنى المخلص